دليل الميثاق الأخلاقي لأعضاء هيئة التدريس

كلية الآداب والعلوم - الأبيار

2024

يُعد الميثاق الأخلاقي مجموعة من الآداب والمبادئ السامية، والقيم العليا التي تحكم قواعد العمل والسلوك المتبع في أداء عمل أي مؤسّسة، وهو انعكاس للنظام الداخلي للمؤسّسة الذي يُؤدي إلى إحراز التقدم في الأداء وجودته، وتحقيق للغايات والأهداف، إذ ما تمّ احترامه والالتزام به.

ويقوم الميثاق الأخلاقي على المبادئ والقيم الأخلاقية المستمدة من القيم الخاصة بمجتمعنا الإسلامي والبيئة الحضارية، ومن القيم الإنسانية والأخلاقية العامة وفي مقدمتها احترام كرامة الإنسان، وشخصه، وحقه في التفكير والتعبير والاختلاف في الرأي مع الآخرين، والتزام المساواة في المعاملة مع أقرانه دون تمييزٍ من أي نوع كان.

وكلية الآداب والعلوم–الأبيار باعتبارها إحدى كليات جامعة بنغازي، هي مؤسّسة تعليمية، لابد أن تستند في أداء رسالتها وبلوغ غاياتها وتحقيق أهدافها إلى ميثاق أخلاقي تتجسد فيه السلوكيات والتوجهّات الأخلاقية التي يتعين على كل منتسبيها بما فيهم أعضاء هيئة التدريس التحلّي بها فكرًا وعملاً وسلوكًا.

إن هذا الميثاق يحدد مجموعة من معايير السلوك الرسمية وغير الرسمية التي يجب على أعضاء هيئة التدريس احترامها والتقيد بها كمرجع يرشد سلوكهم في أثناء أداء مهامهم المختلفة، حيث أنه لا يمكن لأي مؤسسة علمية أن تنجح في أداء أعمالها الأكاديمية وتخريج الكوادر وإجراء البحوث العلمية الهادفة، وسلوك أساتذتها لا يتماشى مع الميثاق الأخلاقي بها.

أولاً: الفوائد المترتبة على الالتزام بالميثاق الأخلاقي في الكلية منها

- يساهم الاهتمام بالميثاق الأخلاقي في المؤسسة التعليمية في النهوض بالمجتمع ككل، حيث أنه إذا التزم الجميع بالأخلاق ستتراجع الممارسات الظالمة من قبل المتوسّطين والمتربّحين، وستتوافر الفرص المتكافئة للجميع وذلك حسب الأعلى كفاءة، وبذلك يتحقق الرضا العام كنتيجة لعدالة التعامل والمعاملات في إسناد الأعمال وتوزيع الثروات وغيرها.
- الأخلاقيات المهنية تدعم العمل بروح الفريق وزيادة الإنتاجية.
- إدارة الأخلاقيات بكفاءة في المؤسسة التعليمية تشعر الطلاب والأساتذة والعاملين

بالثقة بالنفس، والثقة في هذه المؤسسة التعليمية التي توفر التعامل النزيه والشريف، وبالتالي يقل القلق والتوتر وتتحقق الراحة النفسية خلال العمل والدراسة.

- يحقق الالتزام بالميثاق الأخلاقي في المؤسسة التعليمية التأمين ضد المخاطر، والابتعاد عن المخالفات والتجاوزات، حيث يكون هناك التزام بالشرعية، والتمسك بالقانون.
- يجب الالتزام بالميثاق الأخلاقي في المؤسسة التعليمية واستخدامه كدليل أو مرجع يسترشد به الجميع لتحسين تصرفاتهم وسلوكهم وابعادهم عن الممارسات السيئة والسلوك المشين، وبالتالي الحفاظ على مكانتهم الأكاديمية والنهوض بالمؤسسة التعليمية ودعم برامج الجودة بها.

ثانياً: صفات الأستاذ الجامعي

- الأمانة في تعاملاته مع الآخرين، الأمانة العلمية والتعليمية، والصدق في القول والعمل.
- الالتزام في جميع ما يقوم به من مهام مختلفة (تعليمية – تدريبية – بحثية – إشرافية –خدمية).
- تغليب المصلحة العامة على المصالح الشخصية، وعدم استغلال العمل والمنصب الجامعي لتحقيق مآرب شخصية، وعدم الإساءة لسمعة الكلية وسياساتها تحقيقاً لمآرب ذاتية.
- الاحترام المتبادل بينه وبين زملائه وطلابه وفي جميع تعاملاته، والابتعاد عن القضايا الشخصية والانتماءات الضيقة.
- عدم الانفراد باتخاذ القرارات، والالتزام بتنفيذ قرار ورأى الأغلبية، بما لا يتعارض مع القوانين والقيم واللوائح الجامعية.
- تقبل الرأي الآخر باحترام وسعة الصدر، وتجاوز الخلافات في الرأي مهما كانت كبيرة.
- عضو هيئة التدريس يجب أن يكون قدوة يحتذى بها في جميع سلوكياته وتصرفاته

وتعاملاته، حيث أن سلوك الأستاذ عادة ما يكون هو النموذج الذي يقيس الطلاب سلوكهم عليه. فالأستاذ حينما يتصرف سينظر الطلاب إليه على أن هذا هو التصرف الصحيح، وبالتالي يتحمل الأستاذ مسئولية إضافية في المجتمع في مسألة الالتزام الأخلاقي.

- عضو هيئة التدريس يجب أن يلتزم بمنطق العدالة في جميع ما يسند إليه من أعمال، ويعامل الطلاب جميعاً على قاعدة المساواة، والإنصاف، وتكافؤ الفرص، بعيداً عن أية اعتبارات ذاتية.

ثالثاً: المسئوليات الأخلاقية للأستاذ الجامعي

- يجب أن يكون عضو هيئة التدريس ملتزماً في سلوكه بالمعايير الأخلاقية الرسمية وغير الرسمية، المنبثقة من الدين الإسلامي والثقافة السائدة والمجتمع.
- المساهمة بجدية في توجيه طلابه وتهيئة الظروف لتطورهم المعرفي والخلقي بشكل صحيح ومفيد.
- تأكيد روح الأخوة والزمالة بين جميع أعضاء الهيئة التعليمية، مع الحرص على احترام قواعد التسلسل والقِدَم العلمي والوظيفي.

رابعا: الأخلاقيات المهنية للأستاذ في التدريس

يجب أن يلتزم الأستاذ الجامعي في القيام بمهام التدريس بما يلي:

- إتقان المادة التي يقوم بتدريسها، والتمكن من محتواها العلمي، والسعي لتحديث مضمونها على نحو مستمر.
- التحضير الجيد لمادته والإحاطة الوافية بمستجداتها، ليكون متمكناً من المادة بالقدر الذي يؤهله لتدريسها.
- الالتزام بمعايير الجودة في تحديد المستوى العلمي للمادة التي يقوم بتدريسها، والعمل بالتوصيف المُعْتمَد لها فلا تكون أعلى مما هو مطلوب فتخلق صعوبات

أو تكون أسهل مما هو مطلوب فتؤثر سلبياً على عملية التعلّم وعلى مستوى الخريج، وعلى مستوى أداء المهن في المجتمع.

- أن يتقن مهارة التدريس، وأن يستخدم أحدث الوسائل التعليمية الممكنة التي تساعده في إتقان التدريس وجعله ممتعاً ومفيداً في نفس الوقت.
- أن يوضح لطلابه محتويات المقرر وأهدافه، وأساليب تقييمه ومراجعه، وارتباطه ببرنامج الدراسة ككل، ويقبل مناقشة الطلاب في كل ذلك.
- أن يلتزم باستخدام وقت التدريس استخداماً جيداً وبما يحقق مصلحة الطلاب.
- أن يحترم قدرة الطالب على التفكير، وان يشجعه على التفكير المستقل، ويحترم وجهة نظره.
- أن يسمح بالمناقشة والاعتراض وفق أصول الحوار البناء وتبعاً لآداب الحديث المتعارف عليها، وبما يهيئ فرصاً أفضل للتعلّم.
- أن يؤدي عمله بأمانة وإخلاص ويحرص على التطور المعرفي والخلقي لطلابه.
- أن يتابع أداء طلابه إلى أقصى مدى ممكن، وان يتيح نتائج المتابعة لطلابه ولذوي الشأن للتصرف بناء عليها.
- أن يوجه طلابه التوجيه السليم بشأن مصادر المعرفة ومراجع الدراسة.
- أن يمتنع عن إعطاء الدروس الخصوصية تحت أي مسمى بأجر أو بدون أجر.

خامسا: الأخلاقيات المهنية للأستاذ في تقييم الطلاب

يجب أن يلتزم الأستاذ الجامعي بعدد من المسئوليات والسلوكيات الأساسية، ومنها:

- التقييم المستمر أو الدوري للطلاب مع إفادتهم بنتائج التقييم.
- العدل والجودة عند وضع أسئلة الامتحانات، بحيث تكون متماشية مع ما تم تدريسه، وتساعد على فرز مستويات الطلاب حسب تفوقهم.
- إشراك الطلاب في وضع جداول الامتحانات بما يتماشى مع صعوباتهم.
- عدم إشراك الأقارب في امتحانات أقاربهم.
- الحزم والعدل، والتزام النظام والانضباط، في وقت الامتحان.

- منع الغش، ومعاقبة من يغش أو يحاول الغش.
- لا يسند تصحيح الكراسات إلا للأشخاص المؤهلين والمؤتمنين.
- الدقة الكاملة في التصحيح والمحافظة على سرية الأسماء، إلا إذا كان النظام يسمح بذلك.
- تنظيم عملية رصد النتائج بما يكفل الدقة التامة والسرية التامة.
- إعلان النتائج في وقت واحد من مصدر واحد.
- السماح بمراجعة النتائج في حال وجود أي تظلم، مع بحث التظلّمات بجدية تامة.
- تطبيق التقييم التراكمي تحقيقاً لدرجة أكبر من العدالة.

سادساً: الأخلاقيات المهنية للأستاذ في البحث والتأليف والأشراف على الرسائل العلمية

يجب أن يلتزم الأستاذ الجامعي بعدد من المسئوليات الرئيسية، في شأن البحث والتأليف العلمي، والإشراف على البحوث العلمية، والتي يمكن إجمالها في أخلاقيات البحث العلمي وأخلاقيات الإشراف على البحوث العلمية والمشاريع:

أخلاقيات الباحث العلمي:

- توجيه بحوثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية.
- التزام الأمانة العلمية واحترام حقوق الملكية الفكرية للآخرين، في كل ما يصدر عنه من بحوث ومؤلفات، فلا ينسب لنفسه إلا فكره وعمله فقط.
- في البحوث المشتركة يجب توضيح أدوار المشتركين بدقة، والابتعاد عن وضع الأسماء للمجاملة أو للمعاونة.
- يجب توخى الدقة والحذر في تلخيص وجهات النظر العلمية للآخرين، دون التحيز الانتقائي وفقاً للميول الشخصي.
- في الاقتباس يجب أن يكون المصدر محدداً وواضحاً، ومقدار الاقتباس مفهوما

بدون أي لبس أو غموض.

- عدم بتر النصوص المنقولة بما يخل بقصد صاحبها.
- في الإشارة إلى المراجع تذكر المراجع بأمانة تامة وبدقة، تمكّن من الرجوع إليها، ولا تذكر مراجع لم يتم استخدامها إلا في حال توضيحها كقائمة قراءة إضافية.
- –مراعات الدقة والصدق والأمانة في جمع البيانات الميدانية، وعدم إضافة أو اصطناع بيانات وهمية أو مغلوطة.
- عند تحليل البيانات يقوم الباحث بنفسه بالتحليل والتقييم والمقارنة والاستنتاج فتلك كلها مسئوليته.
- لا يجوز للباحث اصطناع بيانات لتتغير النتائج وتأويلها لتحقيق فرضيته، فيجب أن يتذكر دائماً أنه ليس مطالباً بإثبات صحة فرضيته، بل أن الفرضية الناتجة قد تثبت خطؤه، وتكون قيمة البحث للإنسانية وللمعرفة أكبر.
- يجب المحافظة على سرية البيانات، خصوصاً إذا تعلق الأمر بأمور شخصية أو بمسائل مالية أو سلوكية.
- يجب أن تنسب المؤلفات إلى صاحبها، ولا يليق أخلاقياً تبادل الأسماء على المراجع ابتغاء مكاسب مالية أو وجاهة علمية.
- يجب تحديث المعلومات والمراجع في محتويات المواد المقررة على الطلاب، حتى لا يتوهم الطلاب حقائق مغلوطة أو منتهية الصلاحية، نتيجة لعدم تحديث المعلومات، وهذه مسئولية أخلاقية جسيمة.

أخلاقيات الإشراف على البحوث العلمية والمشاريع:

- احترام مبادئ الحرية في اختيار مواضيع البحث بشرط تحقيق أهداف علمية ومفيدة للمجتمع المعرفي.
- الاهتمام بالبحوث العلمية الجماعية، والتشجيع على العمل بروح الفريق.
- تشجيع الطلبة على البحث العلمي وتقديم الدعم لهم، وتحفيزهم على توسيع ثقافتهم المعرفية، والعمل على تنمية روح الإبداع والابتكار لديهم، وتسهيل طرق

وصولهم إلى مصادر المعلومات، مع الالتزام بقواعد وأخلاقيات البحث العلمي.

- الحرص على التواصل الفعَّال مع الطلبة، وحثهم على الاجتهاد، وتقديم العون لهم وإرشادهم لتجاوز ما قد يتعرضون إليه من مشاكل في بحوثهم أو مشاريعهم.
- المبادرة لتقديم كل ما أمكن من مقترحات من شأنها الارتقاء بالبحث العلمي في الجامعة.
- التزام الموضوعية في تقييم البحوث العلمية للزملاء من داخل الجامعة وخارجها.

سابعاً: علاقة عضو هيئة التدريس بالطلبة

يراعي عضو هيئة التدريس في علاقته بطلبته الاتي:

- التعامل باحترام وإنسانية وإنصاف مع جميع الطلبة دون محاباة، مع مراعاة الفروق الفردية.
- تخصيص أوقات محددة للاستماع لهم وإرشادهم.
- إيمانه بان التعليم الجامعي رسالة نبيلة وسامية، وبالتالي فهي أمانة ومسئولية في عنقه.
- إيمانه وتمسكه بقيمتي الأمانة والإخلاص في العملية التعليمية، من حيث إعداد المادة العلمية.
- بذل أقصى جهد في أداء رسالة الكلية، والإسهام بفاعلية في تحقيق رؤية ورسالة وقيم وأهداف الكلية.
- تبني نمط تدريسي يدعم الطالب بمهارات التعلم الذاتي واستقلالية التفكير، ومساعدتهم في تحقيق تطلعاتهم التعليمية.
- أن يلتزم باستخدام وقت التدريس استخداماً جيداً، وبما يحقق مصلحة الطالب.
- الحرص على استخدام أساليب وطرق تقييم منضبطة دقيقة وملائمة، لمواضيع التقييم وموضوعية مستوى أدائهم قبل الشروع في تدريس المقرر.
- العمل على توفير بيئة تعليمية جاذبة للطلبة وتزويدهم بالمراجع المفصلة المتعلقة بتحصيلهم وأدائهم العلمي والمعرفي والثقافي.

- السعي بأن يكون قدوة للطلبة في تعامله معهم باحترام وبأسلوب حضاري.
- المشورة للطلبة بشكل متواصل وأن يتابع التقدم الذي يحرزه الطلبة باستمرار.
- مواجهة المواقف الصعبة وعدم الهروب منها، وتفادى العقاب الجماعي، كترك المحاضرة أو الامتحان الصعب أو الرسوب للجميع، أو ما شابه ذلك من أسلوب غير مقبول مهنيا ولا أخلاقيا.
- توخي العدل والجودة في تصميم الامتحان، ليكون متمشياً مع ما يتم تدريسه.
- منع الغش منعاً نهائياً.
- أن عضو هيئة التدريس هو النموذج الذي تتطلع إليه أنظار الطالب، وتعتبر سلوكياته من أهم المؤثرات على سلوكياتهم، لذا يجب أن يحاول جاهدا أن يكون في أقواله وأفعاله نموذجا طيباً.
- التزامه العلمي، والالتزام بملبسه ومشيته وكلامه واهتماماته.
- عضو هيئة التدريس مسئول عن السعي بكافة السبل المباشرة وغير المباشرة ليغرس بنفوس الطلبة القيم السليمة والأخلاق الحميدة.

ثامنا: علاقة عضو هيئة التدريس بزملائه

يراعي عضو هيئة التدريس في علاقته بزملائه الأخلاقيات التالية:

- احترام الزملاء ومراعاة الرأي والرأي الأخر في التعبير عن آرائهم وقناعتهم.
- مراعاة آداب الحوار دون إقصاء أو تخوين، أو إساءة ظن أو إساءة بالقول أو الفعل.
- عدم التربص بهم بالشكاوى الكيدية.
- التعاون والعمل بروح الفريق، من خلال التركيز على أهمية العمل الجماعي وتغليب المصلحة.
- احترام القوانين واللوائح، وتشجيع زملائه على تطوير مهنة التعليم، ومن خلال المشاركة في البحوث العلمية، ونقل الخبرات والقدرات المكتسبة إليهم.

تاسعا: علاقة عضو هيئة التدريس بالكلية

يراعي عضو هيئة التدريس بالكلية الأخلاقيات التالية:

- المساهمة بفاعلية في تحقيق رؤية ورسالة وقيم وأهداف الكلية، وتعزيز الممارسات التي تحمي وتعزز مكانتها بين الكليات.
- تقديم المشورة الفاعلة للكلية، بما يتفق مع الأخلاقيات العامة، ومراعاة التقيد بالأنظمة والإجراءات المنظمة بالتدريس الأكاديمي ومتطلبات الجودة.
- التمثيل الجيد للكلية في المؤتمرات والندوات، داخل وخارج الكلية والجامعة، والمشاركة الفعالة في النشاطات التي تعقد من خلال القسم أو الكلية واجتماعات اللجان الأكاديمية المختلفة.
- المحافظة على ممتلكات الكلية والاستخدام الصحيح لموارد الكلية وتجهيزاتها.

عاشراً: علاقة عضو هيئة التدريس بالمجتمع

- المساهمة في تنمية المجتمع، والمشاركة الإيجابية الفاعلة في كل مشكلاته، من خلال إجراء البحوث والدراسات، وبناء القدرات والخبرات البشرية، وتقديم الخبرة والمشورة لمؤسسات المجتمع.
- التمسك بالمكانة التي يتمتع بها عضو هيئة التدريس في المجتمع باعتبارهم قدوة حسنة.

ونُعلن نحن أعضاء هيئة التدريس بالكلية التزامنا بما ورد أعلاه ونقرّ أن:

- مخالفة أحكام هذا الميثاق تُعد انتهاكًا لمتطلبات المهنة، وإخلالاً بالواجبات المنصوص عليها في القوانين واللوائح ذات العلاقة، ويخضع المُخالف للإجراءات التأديبية التي تنص عليها قوانين ولوائح العمل والتعليم والتشريعات ذات العلاقة.
- يُعمل بهذا الميثاق بعد الموافقة عليه من مجلس الكلية ومن لجنة شؤون أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وموافقة نقابة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ويصدر قرار الاعتماد من رئيس الجامعة.

أتعهد أنا الموقّع أدناه بالتقيّد والالتزام بما جاء في بنود هذا الميثاق:

الأســـم: .....

الرقم الوطني: .....

الصّـــفة: .....

الدرجة العلمية: .....

القسم العلمي: .....

التوقيــع: .....

الموافق : / / .

المحتويات

أولاً: الفوائد المترتبة على الالتزام بالميثاق الأخلاقي في الكلية منها: 3

ثانياً: صفات الأستاذ الجامعي: 4

ثالثاً: المسئوليات الأخلاقية للأستاذ الجامعي: 5

رابعا: الأخلاقيات المهنية للأستاذ في التدريس: 5

خامسا: الأخلاقيات المهنية للأستاذ في تقييم الطلاب: 6

سادساً: الأخلاقيات المهنية للأستاذ 7

في البحث والتأليف والأشراف على الرسائل العلمية: 7

سابعاً: علاقة عضو هيئة التدريس بالطلبة: 9

ثامنا: علاقة عضو هيئة التدريس بزملائه: 10

تاسعا: علاقة عضو هيئة التدريس بالكلية: 11

عاشراً: علاقة عضو هيئة التدريس بالمجتمع: 11

ملاحظات

ملاحظات

ملاحظات